

## استهلال

قال تعالى

(..وَلِدِي وَتِهِمْ أُوْبَابًا وَسِرًّا عَلَيْهِ أَيْتُكُمْ وَنَ (34) وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُنْتُمْ لِمَا مَتَاعِ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ (35)

صدق الله العظيم

سورة الزخرف الآيات ( 34-35)

وقال تعالى:

وَاللَّهُ جَلِي لَكُمْ مِنْ بِيَدِي وَتَكُمْ سَكَتِي لَكُمْ مِنْ جُودِ الْأَنْعَامِ بِيَدِي وَتَا تَسْتَخْفُونَهَا أَيْ هُمْ طَعْنُكُمْ  
وَهُمْ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصَوْفِهِمْ أَوْ بِلَرِّهَا وَأَشْعَرِهَا أَذَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينِ (80) وَاللَّهُ جَلِي لَكُمْ  
مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَلِي لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكُنَانًا وَجَلِي لَكُمْ سَوَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَوَابِيلَ تَقِيكُمْ  
بِأَسْكُمْ كَلَّاكَ يَتْمُنِعْتَهُ عَطِيكُم لِعَلَّكُمْ تَسْلُمُونَ (81)

صدق الله العظيم

سورة النحل الآيات (80-81)

# الإهداء

الى معلم البشرية وسراجها المنير

والى الأرواح المسافرة في حواصل الطير الخضر.. في قبة من ذهب على منابر من

نور .. بباب نهر في الجنة .. وهم يستبشرون بنا ،

والى معالمنا في الطريق .. الذين يرسمون لوحة يتحاور فيها الدين والفن.

والى من على برهم ، والدتى والشيخ المجاهد الداعية والسياسي المخضرم

الوالد عبدالله الشريف احمد والى أسرتي الكريمة

والى من بصحبتهم نستظل بالعرش

والى أساتذتي الأجلاء

وزملائي الأكارم

أهدى هذا البحث

الباحث

# الشكر والعرفان

أتقدم بالشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
وكلية الدراسات العليا وأسرة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية  
لإتاحتهم لي الفرصة للقيام بهذا البحث لديهم ، وتقديم كل

الدعم والسند الذين أعانني كثيراً

فلهم منى كل التقدير

كما أتقدم بعاطر الشكر وفيوض الامتنان

للدكتور / محمد الحسن على محمد

بقبوله الإشراف على هذا البحث

ونسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء

## المستخلص:

بحثت هذه الدراسة العلاقة الارتباطية الشرطية بين التصميم المعماري وتصميم الفراغ الداخلي  
والمصنوعات في البيت العربي والاسلامي، بدأت الدراسة بتقديم نبذة تاريخية عن فنون العمارة

والتصميم الداخلي والمصنوعات في الحضارات القديمة وصولاً الى عصر النهضة والثورة الصناعية ونشوء التصميم الصناعي بالباووهاوس وتناولت التصميم بصفة عامة والتصميم الداخلي بصفة خاصة مستخدمة المنهج الوصفي التاريخي بأسلوب التحليل ، وتناولت الدراسة التفصيلية للمساكن وعمارتها عبر التاريخ وصولاً للحضارات العربية والاسلامية وتحدثت عن البيت العربي والاسلامي تخطيطه وعمارته وتقسيماته المعروفة وتصميم فراغه الداخلي والمصنوعات التي احتواها ، (اثاث وأدوات وأواني ومنسوجات وحلي ومقتنيات) ، وأكدت الدراسة على أهمية تكامل عناصر التصميم المعمارية والداخلية ، والتي قد تتبادل الادوار فيما بينها من حيث الوظائف الانشائية والترزينية والصناعية ، والتي تاخذ ذات الزخارف والمواد الخام احيانا لرصد الحضارة بمباني توفر النواحي البيئية والنفسية والاجتماعية والدينية والجمالية والتي تلبى احتياجات قاطنيها كافة، رغم اختلاف اقاليم الدولة الاسلامية وظروفهم المعيشية واختلاف المواد الخام والظروف المناخية.

ووقفت الدراسة على هذه المنازل والتي بدأت بسيطة في اول عهد الاسلام حتى وصلت الى تطورها الاخير وأوجدت ما عرف بالبيت الطبيعي المتوافق مع البيئة والمتلائم معها .

وأكدت الدراسة على أهمية الاستفادة من مفردات وعناصر العمارة الاسلامية والتصميم الداخلي في اعمال التصميمات الحديثة للمنازل وذلك لموائمتها للشخصية العربية والاسلامية كما لجمالها ونفعها . وصاحبت هذه الدراسة مشروع تطبيقي للمسكن العربي والاسلامي من خلال الرسومات التخطيطية ، واطهاره بالابعاد الثلاثية.

وتوصلت الدراسة إلي أن هنالك علاقة ارتباطية بين التصميم المعماري وتصميم الفراغ الداخلي والمصنوعات في البيت العربي والإسلامي ، من حيث الخامة والعلاقة التصميمية والزخرفية.

# Abstract

The study dealt with the conditional relationship link between the interior design space, architectural and industries design in the Arab and Islamic house. The study started by introducing a historic brief overview in respect of arts of architecture interior design and industries design in old civilizations up to the era of renaissance , industrial revolution and inception of industrial design via Bauhaus. The study dealt with design in general , and interior design particularly using descriptive , historic , analytic approach. The research dealt with detailed study of homes and their architecture through history up till the Arab and Islamic civilizations, speaking in terms of the Arab and Islamic house regarding its planning , architecture , the known subdivisions, interior design and its content of industries design ( furniture , utensils textiles , jewelry and valuables) . The study confirmed the importance of integration of architectural and internal elements , that may exchange roles in respect of constructional , ornamental and industrial functions , which sometimes may have the same decorations and raw materials to enhance civilization with buildings that provide environmental psychological , social , religious and aesthetic aspects. The said aspects . however, meet the needs of all the inhabitants despite the difference in the regions of the Islamic State , livelihood circumstances , difference in raw materials and climatic conditions. The study noticed the development of the houses, that was simple in the first era of Islam till it arrived at its recent development resulting in what came to be known as the normal house in consistence with the environment.

The study confirmed benefiting from elements of Islamic architecture and interior design in the design of modern houses due to its consistence with the Arab and Islamic personality along with its beauty and benefit. The study was accompanied by an applied scheme of the Arab and Islamic home , revealed in three dimensions . The study concluded with its findings and recommendations.

The study concluded that there is a relationship link between the types of design in respects of the raw material and the decorative and design relationship.

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	الآية	
ب	إهداء	
ج	شكر و عرفان	
د	مستخلص البحث	
هـ	Abstract	
و	فهرس الموضوعات	
ي	فهرس الإشكال	
ل	المصطلحات المفتاحية	
<b>الفصل الأول</b>		
<b>1</b>	<b>المبحث الأول</b>	
	مقدمة البحث	1/1/1
<b>1</b>	مشكلة البحث	2/1/1
<b>1</b>	فرضيات البحث	3/1/1
<b>1</b>	أهداف البحث	4/1/1
<b>2</b>	أسباب البحث	5/1/1
<b>2</b>	منهجية البحث	6/1/1
<b>2</b>	أهمية البحث	7/1/1
<b>2</b>	حدود البحث	8/1/1
<b>3</b>	<b>المبحث الثاني : الدراسات السابقة</b>	
<b>الفصل الثاني: العمارة والفنون عبر التاريخ</b>		
	<b>المبحث الأول: فنون العمارة في الحضارات القديمة</b>	
<b>6</b>	فن العمارة المصرية القديمة	1/1/2
<b>9</b>	العمارة الرافدية	2/1/2
<b>11</b>	فن العمارة الإغريقية	2/1/2
<b>12</b>	فن العمارة الرومانية	4/1/2
<b>14</b>	العمارة المسيحية	5/1/2
	<b>المبحث الثاني : العمارة الإسلامية</b>	
<b>16</b>	العمارة العربية قبل الاسلام	1/2/2
<b>16</b>	عناصر العمارة الإسلامية	2/2/2

21	العمارة الأموية	3/2/2
21	العمارة العباسية	4/2/2
22	العمارة المملوكية	5/2/2
26	معمار الدولة الصفوية	6/2/2
<b>المبحث الثالث : العمارة الحديثة والمعاصرة</b>		
39	عصر النهضة في أوروبا	1/3/2
41	مدارس العمارة الحديثة والمعاصرة	2/3/2
<b>المبحث الرابع : الحداثة في العمارة في القرن العشرين</b>		
44	العمارة والحداثة	1/4/2
44	مميزات العمارة الحديثة	2/4/2
45	مهددات العمارة الحديثة	3/4/2
45	تطور العمارة الحديثة	4/4/2
46	المعماريون الحديثون والأسلوبية الحديثة	5/4/2
<b>الفصل الثالث : التصميم</b>		
<b>المبحث الأول : التصميم والتصميم الداخلي</b>		
56	تعريف التصميم والتصميم الداخلي	1/1/3
57	تاريخ التصميم الداخلي	2/1/3
58	أسس وعناصر التصميم الداخلي	3/1/3
61	مصادر العمل الفني وطبيعته	4/1/3
63	تطور التصميم الداخلي	5/1/3
<b>المبحث الثاني : المصمم الداخلي</b>		
65	العوامل التي تؤثر بها التصميم الداخلي	1/2/3
69	شروط التصميم الجيد	2/2/3
<b>الفصل الرابع : البيت العربي والإسلامي</b>		
<b>المبحث الأول: تاريخ البيت العربي والإسلامي</b>		
70	عمارة البيت	1/1/4
<b>المبحث الثاني: مكونات المسكن في الحضارات العربية والإسلامية</b>		
73	البيت في العهد الأموي	1/2/4
73	البيت في العهد العباسي والفاطمي	3/2/4
74	البيت في العهد السلجوقي والأيوبي	3/2/4

76	البيت في العهد المملوكي	4/2/4
	<b>المبحث الثالث : السمات المميزة للبيت العربي والاسلامي في تطوره الاخير</b>	
78	وظائف الصحن في المسكن العربي والاسلامي	1/3/4
82	الخصائص العامة للبيت العربي والإسلامي	2/3/4
87	نماذج عامة للبيوت العربية والإسلامية الشهيرة	3/3/4
	<b>المبحث الرابع: التصميم الداخلي للبيت العربي والإسلامي</b>	
96	محتويات الفراغات الداخلية	1/4/4
97	الأثاث في البيت العربي الإسلامي	2/4/4
98	الزخارف الإسلامية في البيت العربي والاسلامي	3/4/4
<b>الفصل الخامس</b>		
<b>الفنون الصناعية في البيت العربي والإسلامي</b>		
	<b>المبحث الأول: الصناعات اليدوية والزخرفية في البيت العربي والإسلامي</b>	
102	صناعة الخزف	1/1/5
	<b>المبحث الثاني: تقنيات الصناعات اليدوية في البيت العربي والاسلامي</b>	
106	الصناعات الخشبية	1/2/5
109	صناعة النسيج والأبسطة	2/2/5
112	صناعة الزجاج	3/2/5
113	التحف المعدنية وصناعة الحلي	4/2/5
118	اعمال العظم والعاج	5/2/5
118	الطرز المستخدمة في الصناعات العربية والاسلامية	6/2/5
120	تحليل مراحل تطور البيت العربي والإسلامي	
124	الخلاصة	
127	النتائج-التوصيات	
128	المصادر والمراجع	
-	الملاحق	

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	الزيقورة الراقدية بالعراق	9
2	واجهة معبد عشتار - بابل العراق	11
3	الكابيتول بناء عصر النهضة الايطالية في روما	15
4	هضبة الاكربول في اثينا	15
5	صورة لنافذة من الجبص المخرم	17
6	صورة للمئذنة الملوية بسامراء	18
7	صورة شرفة حمام بالحمراء	19
8	صورة لفناء داخلي وايوان ببيت عربي اسلامي	20
9	نقش ومقرنص على تاج احدى اعمدة مدينة الزهراء بالاندلس	25
10	صورة مسجد تاج محل	30
11	شرفة في قاعة بقصر الحمراء - الأندلس	33
12	إحدى حمامات قصر الحمراء - الأندلس	34
13	حشوة خشبية القرن الحادي عشر ميلادي	38
14	كرسي برشلونة للمعاري ميس فان درروه	49
15	دار الاسلام نيومكسيكو -امريكا - للمعماري حسن فتحي	51
16	بيت الريحان -الكويت - للمعماري حسن فتحي	51
17	تصاميم مبتكرة لأواني منزلية في مدرسة الباهواوس	53
18	مجمع الباهواوس في ديساو	54
19	سرير ملكي وكرسي ملكي فرعوني	58
20	نموذج لخارطة قصر وبيت عربي واسلامي	85
21	المطبخ في البيت السواكنى	91
22	نموذج للروشان في البيت السواكنى	93
23	الديوان في منزل الشناوى في مدينة سواكن القديمة	94
24	صورة لإناء خزفي في العهد المملوكي	103
25	اناء خزفي على شكل طائر	105
26	اعمال صدف لصندوق ملابس العروس	107
27	وحدة زخرفية من الصدف الرهاج المنزل بالخشب	107
28	الدهان العجمي لسقف خشبي	109
29	نسيج البروكار الدمشقي النادر	111

112	قارورة زجاجية مزينة بالميناء صناعة حلب - سوريا ق 8هـ	30
115	سوار ذهبي مفرغ مرصع بالاحجار الكريمة - دمشق ق 6 هـ	31
116	حلي فضية من اقراط واساور وخواتم	32
118	مراحل تطور السيف العربي	33

## المصطلحات الاستفتاحية :

- ونقصد بها كل الأشكال والعناصر التي يضعها المصمم علي القطعة :
- 1/ تصميم : وهي ثلاثية الأشياء، علم يختص بالتلائم بين الأشياء . هو تآلف الفن والعلم والتكنولوجيا حيث يجسد الفن الجانب الابداعي والجمالي في التصميم ، وتجسد العلوم الجانب التحليلي والوظيفي ، والتكنولوجيا تجسد الجانب التطبيقي والانتاجي.
  - 2/ تصميم صناعي: وهو تخصص - الباوهاوس - قصد منه تصميم الأثاث والأدوات المنزلية حلول تصميم.
  - 3/ تصميم داخلي :علم حديث يهتم بتصميم العماره الداخلي . تهيئة الفراغ الداخلي لاداء وظيفة أو خدمة أو نشاط معين ، مراعيًا في ذلك سهولة الحركة والكفاءة والارحية والجمال والتعبيرية .
  - 4/ عمارة داخلية : نفس تصميم داخلي ( أستخدمها الفرنسيون لعدم وجود مقابل حقيقي لكلمة Design في الفرنسية ).
  - 5/ ديكور داخلي : إضافة حلية لهيئة الشكل لرفع قيمته الجمالية .
  - 6/ هيئة : هي المكون الأساسي له ( وبرت ريد يقول في أسس
  - 7/ التصميم الصناعي عن الهيئة ، إذ اكتملت هيئة الشيء فليس له حوجة إلى إضافة زخرفه ).
  - 8/ زخرفه: هي تشكيل جمالي يضاف إلى الهيئة لرفع قيمته الجمالية
  - 9/ بنية : وهي المكون .
  - 10/ المعمار: هو استخدام اليد والعقل لتطويع خامة بفهم وتخطيط مسبق إنشاء مأوي لإنسان وأسرته .
  - 11/ مصمم تشكيلي : هو الذى يعرف طبيعة الخامة والمادة وتشكيلها بطريقة واعية ومدروسة .
  - 12/ المهندس : هو الذى يعرف تفاصيل تكوينات المادة والخامات .
  - 13/ آجر : ويعني قطع الطين المشوية بالفرن المستخدمة في أعمال البناء.
  - 14/ تشكيلات الآجر : تدميك الآجر بطريقة زخرفية .
  - 15/ أرضية : السطح الكائن تحت مستوي سطح آخر يتقدمه ، ولا سيما في العناصر الزخرفية والكتابات البارزة.
  - 16/ افريز : بروز أفقي في أعلي الجدار مخصص لأغراض زخرفية ، عنصر بارز النحت في العمارة الكلاسيكية يتوسط النضد.
  - 17/ ايوان : وحدة معمارية على شكل غرفة لها ثلاثة جدران ، مفتوحة على الفناء.
  - 18/ تخريم : نقش دقيق تتخلله خروم أو ثقوب.
  - 19/ ترصيع : ادخال مادة ثمينة في مادة أخرى لغرض الزخرفة عن طريق الحفر والتنزيرل ترادف

كلمة " تكفيت " .

- 20/ ترخيم : أعمال الرخام في البلاط أو كسوة الجدران ومنها المرخم.
- 21/ تعشيق : ادخال الزجاج في مادة الجص لتكوين الشمسيات ( النوافذ الجصية) أو تداخل فقرات العقد فيما بينها لغرض التماسك أو الزخرفة ومنها معشق.
- 22/ توريق: هي الزخارف النباتية التي عرفت بالتوريق عند الفرس وبالارابيسك عند الأوربيون وبالرقتش العربي عند العرب.
- 23/ الجبص : مادة مستخرجة من الحجارة الكلسية تشوى وتطن ، وبه أنواع مختلفة.
- 24/ جوسق : معربة من الفارسي تطلق على نوع من القصور " الجوسق الخاقاني".
- 25/ حشو : ما يوضع بين صفحتي الجدار من الطين والحجر . أشكال هندسية من الخشب. تجمع داخل اطارات الابواب والشبابيك .
- 26/ حنية ركنية : عنصر معماري شبيه بالمحراب يستخدم كواسطة انتقال في أركان القباب.
- 27/ خان : العمائر المقامة على الطرق كمحطات للقوافل والمسافرين في الأزمنة القديمة، وكذلك لنزول التجار وبيع البضائع في داخل المدن " فندق".
- 28/ خانقاه : بيوت مخصصة للمنقطعين للعبادة في المدن الاسلامية قديماً " خانقة".
- 29/ دركاه : معربة عن الفارسي ، تطلق على الدهليز أو الغرفة التي تلي الباب ، بينه وبين الفناء ( الصحن) " طرقة" .
- 30/ دكة : مكان مسطح مرتفع عن الأرض " مسطبة".
- 31/ دهليز : ممر مسقوف يصل بين الباب الخارجي وداخل المبنى " ممر".
- 32/ رفرر : سقيفة متصلة بالبناء توضع فوق الأبواب والفتحات للوقاية من المطر أو أشعة الشمس.
- 33/ رواق : ممر مسقوف مزود غالباً بقناطر مفتوحة على الفناء أو الصحن.
- 34/ روشان : الشرفة الخشبية المقامة أمام فتحات البيوت القديمة كالتي تشاهد في بيوت جدة ومكة.
- 35/ ساكف : حجر طويل من قطعة واحدة لتسقيف فتحات الأبواب والشبابيك " نجفة " " عتب " " مردم " " حنت " .
- 36/ سقيفة : مكان مسقوف يتقدم الأبواب في المباني.
- 37/ سويرية : تصغير سارية ، العمود الصغير.
- 38/ شانروان : معرب عن الفارسي وهو عنصر معماري على شكل قبة صغيرة محمولة على عمد وقناطر ، يشاد كغطاء فوق الموضأ أو بركة الصحن ، أو في قمة المآذن .
- 39/ شبك : ستار أو حاجز أمام الفتحات مكونة من قضبان متشابكة من الحديد أو الخشب أو

- الجص " شباك " .
- 40/ شمسية : حاجز جصي تستر به النوافذ مزخرف غالبا بالنقوش ومعشق بالزجاج " شبك جصي ، نافذة جصية" .
- 41/ صحن : مكان غير مسقوف أو سماوي يتوسط المبنى " فناء ، باحة ، حوش" .
- 42/ ضفيرة : عنصر زخرفي مجدول على شكل الحبل " جديلة" .
- 43/ طاقة : القنطرة الصغيرة وجمعها طاقات أو فتحة في أعلا الجدار أو السقف.
- 44/ عضاضة : كتلة من البناء شاقولية لها مسقط مربع أو مستطيل أو مضلع لغرض حمل السقوف والقناطر " دعامة" .
- 45/ عقد : عنصر معماري مقوس أو محني وله أشكال عديدة.
- 46/ فسيفساء : قطع صغيرة من الخزف الملون تجمع لتنتج لوحة فنية .
- 47/ قاشاني : ألواح الخزف التي تكسي بها الجدران مزودة بالرسوم والألوان تحت طبقة زجاجية وتكون غالباً مربعة الشكل سميت كذلك نسبة لمدينة قاشان الإيرانية.
- 48/ قبو : ما كان تحت مستوى الأرض من البناء.
- 49/ قرميد : الواح من الآجر ( الطين المشوي) ، وتطلق بشكل خاص ، على ما يستخدم منها في كسوة الأسطح ، استخدم القدماء هذا المصطلح للدلالة على ما تكسي به القباب من الرصاص أو النحاس.
- 50/ مشربية : حاجز أو ستارة من خشب الخراط أو الشيش تستر به النوافذ.
- 51/ مصطبة أو الدكة : مكان مرتفع شبيه بالدكة يصلح للجلوس من الحجر أو الطوب توجد خارج المنزل ملاصقة للجدار على الشارع للجلوس عليها للانس واحياناً توجد في الغرف.
- 52/ مقرنص : عنصر معماري زخرفي شاع في العمارة الإسلامية منذ القرن الخامس الهجري ، ويتكون من مجموعة من المحاريب الصغيرة المتراكبة بأشكال مختلفة.
- 53/ ملقف: فتحة لجريان الهواء تصل ما بين القاعة والسطح ، تقوم بتلطيف الجو والتخفيف من الحر.
- 54/ ميزاب : عنصر معماري لتصريف المياه من أسطح المباني " مزاب " .
- 55/ وزرة : ما تكسي به الأقسام السفلية من الجدران تشبيها لها بالإزار الذي يستر به الإنسان نصفه السفلي.
- 56/ وسادة : قاعدة حجرية توضع بين تاج العمود ورجل العقد " معقد" .
- 57/ زخرفة نباتية النقش العربي أو التوشيح العربي والتوريق.
- 58/ سلا ملك : ( أصل الكلمة تركي) وهو الجزء من المسكن المخصص للرجال واستقبال الضيوف

59/ حراملك : ( أصل الكلمة تركي) وهو الجزء من المسكن المخصص للنساء وحرام لغير أصحاب المنزل والمحارم من الأهل.

60/الميمون : قطع من الخشب المخروط تركيب مع بعضها البعض لتكون شبكة من الخشب المكون للمشربية وهو عدة أنواع ، الميموني المائل ، الميموني المستقيم ... الخ.  
العمارة الداخلية : نعني بها التصميم الداخلي .

61/ مشربية: زخرفة خشبية تقفل بها نوافذ في جزء البيت المخصص للحريم تسمح لهم برؤية من الخارج ومرور الهواء والإضاءة ولا تسمح للمارة بالخارج من رؤيتهم بالداخل.

62/ التطعيم : زخرفة الخشب بنوع آخر بلون مختلف أو تفرقته بلصق قطع من العاج أو الأبنوس أو الصدف أو أي مادة أخرى.